

تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي

المدرسية اونلاين



www.ktbby.org

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة وحلولها، وشرح للمناهج الدراسية، توزيع المناهج، تحاضير، أوراق عمل، نماذج إختبارات عرض مباشر وتحميل PDF

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

المملكة العربية السعودية

رؤية
VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



وزارة التعليم
Ministry of Education



٥

للفصل الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



التوحيد

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التوحيد

للفص الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيحاء

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



ح) وزارة التعليم ، ١٤٢٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم

التوحيد للصف الخامس الابتدائي - الفصل الدراسي الأول :
وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٢٩ هـ.
٧٦ ص ، ٥ ، ٢١ × ٢٥ سم

ردمك : ١ - ٦٨٧ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - التوحيد - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية
- كتب دراسية. أ - العنوان

١٤٢٩ / ٥٤٢١

ديوي ٢٤٠ ، ٠٧١١

رقم الإيداع : ١٤٢٩ / ٥٤٢١

ردمك : ١ - ٦٨٧ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (مجموعة)

٨ - ٦٨٨ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (ج ١)

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين؛
أما بعد : فهذا كتاب مادة التوحيد للصف الخامس الابتدائي .

وقد رُوِيَ في تأليف الكتاب أن يكون معيناً على التعلّم النشط داخل الصف؛ لنشارك في الدرس بفاعلية،
متعاونين في حلّ النشاطات والتمارين التي تزيدنا علماً وفهماً واستيعاباً للدرس؛ لتنمو لدينا المهارات المتنوعة .
كما أن بناء الكتاب يساعدنا في البحث عن المعلومة بأنفسنا وأن نتعاون مع مجموعتنا داخل الصف في إثراء
المادة، ونفع الآخرين .

وبالإضافة إلى فهم محتوى الدروس سنتشارك في الحوار والاستماع والنقاش والإجابات، نستمع الكلام فننبّع
أحسنه، ونقدّم ما درسنا من معارف سابقة؛ لنبني عليها معارف جديدة، بما يسهم في تركيب خبرات جديدة
بناءً على ما درسناه من خبرات سابقة .

وقد رُسم لكل وحدة في الكتاب أهداف وضعت في مدخل الوحدة ينبغي أن نتأملها ونسعى لتحقيقها،
فبقدر تحقيقنا للأهداف تكون استفادتنا من الكتاب كبيرة ومثمرة .

نأمل أن يكون الكتاب دافعاً لنا للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقةً لخير عظيم نرى أثره في حياتنا
ومجتمعنا ووطننا .



الفهرس

العلم



- ٨ **الدرس الأول: العلم الذي يجب تعلمه**
- ١٤ **الدرس الثاني: فضل العلم وأهميته**
- ٢٢ **الدرس الثالث: العمل بالعلم**
- ٢٥ **الدرس الرابع: الدعوة إلى التوحيد**
- ٢٩ **الدرس الخامس: الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد**
- ٣٣ **الدرس السادس: الحنيفة السمحة**

الوحدة الأولى

معرفة العبد ربه



- ٣٨ **الدرس الأول: الأصل الأول: معرفة الرب**
- ٤٢ **الدرس الثاني: دلائل معرفة الرب**
- ٤٧ **الدرس الثالث: استحقاق الله للعبادة**
- ٥٣ **الدرس الرابع: من أنواع العبادة: الدعاء والاستغاثة**
- ٥٨ **الدرس الخامس: من أنواع العبادة: الاستعاذة والاستعانة**
- ٦١ **الدرس السادس: من أنواع العبادة: الخوف والرجاء**
- ٦٦ **الدرس السابع: من أنواع العبادة: التوكل**
- ٧٠ **الدرس الثامن: من أنواع العبادة: الخشوع والإنابة**
- ٧٢ **الدرس التاسع: من أنواع العبادة: الذبح والنذر**

الوحدة الثانية





الوحدة الأولى العلم

الدرس الأول: العلم الذي يجب تعلّمهُ **الدرس الثاني: فضل العلم وأهميته**

الدرس الثالث: العمل بالعلم **الدرس الرابع: الدعوة إلى التوحيد**

الدرس الخامس: الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد

الدرس السادس: الحنيفة السمحة

في هذه الوحدة أتعلّم:

- المراد بالعلم.
- أنواع الصبر.
- معنى الحنيفة.
- وجوب الصبر في الدعوة إلى التوحيد.
- فضل طلب العلم.
- فضل الدعوة إلى التوحيد.
- من الخاسر والرابع من الناس؟
- أعظم ما أمر الله به، وأعظم ما نهى عنه.
- حكم العمل بالعلم.
- حكم كتم العلم.
- أن الله لا يرضى أن يُشرك به.





العلم الذي يجب تعلمه

الدرس
الأول

يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَعَلَّمَ أَرْبَعَ مَسَائِلَ عَلَيْهَا مَدَارُ سَعَادَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهِيَ :

- ١ العلم .
- ٢ العملُ به .
- ٣ الدعوةُ إليه .
- ٤ الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِيهِ .

أُسْرَتِي الْعَزِيزَةُ



أَبْدَأُ الْيَوْمَ دِرَاسَةَ الْوَحْدَةِ الْأُولَى ، وَأَتَعَلَّمُ فِيهَا الْعِلْمَ الَّذِي يَجِبُ تَعَلُّمُهُ وَالْعَمَلُ بِهِ ، وَهَذَا نَشَاطٌ سَاسَعُدُ بِتَنْفِيذِهِ مَعَكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .



نشاط ١

حَاوِرِ ابْنَكَ / ابْنَتَكَ عَنْ أَهْمِيَّةِ الْعِلْمِ وَأَثَرِهِ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

العلم الذي يجب تعلمه

العلم الذي يجب تعلمه ثلاثة أمور :

١ معرفة رسول الله ﷺ

٢ معرفة الله تعالى

٣ معرفة دين الإسلام بالأدلة

الدليل على وجوب معرفة هذه العلوم النافعة

الدليل على وجوب تعلم هذه الأمور الثلاثة:

حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال في المؤمن إذا كان في قبره: «فتعاد رُوحه في جسده، فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله ﷺ». وقال في غير المسلم: «فتعاد رُوحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري» (١).

فهذه العلوم النافعة هي التي تسمى الأصول الثلاثة التي يُسأل عنها الإنسان في قبره وعليها مدار سعادته في الدنيا والآخرة. فالسعيد من تعلمها وآمن بها في دنياه ووفقه الله لجوابها في قبره، والشقي من لم يتعلمها ولم يؤمن بها في دنياه، ويقول إذا سُئل عنها في قبره: هاه هاه، لا أدري.



أولاً: معرفة الله تعالى

هو الله:

- الخالق.
- الرزاق.
- المالك المدبر للخلق.
- المستحق للعبادة وحده لا شريك له.



(١) أخرجه أحمد برقم (١٨٥٣٤).

ما يعين على معرفة الله

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى :

❶ قراءة القرآن الكريم، وتَعَرُّفُ مَا فِيهِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ .

❷ التَّفَكُّرُ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى عَظَمَتِهِ .



? نشاط ٢

أَتَعَرَّفُ عَلَى اللَّهِ مِنْ خِلالِ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ :
 ماذا عرفنا عن الله في هذه السُّورَةِ ؟

..... ❶

..... ❷

..... ❸

ثانياً: معرفة رسول الله محمد ﷺ

وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةَ :

- اسْمِهِ وَنَسَبِهِ .
- صِفَاتِهِ الْخَلْقِيَّةِ وَالْخُلُقِيَّةِ .
- مَنْ أَرْسَلَهُ؟ وَبِمِ أَرْسَلَهُ؟ وَلِمَنْ أَرْسَلَهُ؟
- قِيَامَهُ بِالدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ .
- صَبْرِهِ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ .



ما يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

- ❶ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَعَرُّفُ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ❷ قِرَاءَةُ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي جَمَعَهَا الْعُلَمَاءُ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ.
- ❸ قِرَاءَةُ سِيرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي جَمَعَهَا الْعُلَمَاءُ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ.



أُسْرَتِي الْعَزِيزَةُ

نشاط ٣

اختر كتاباً عن سيرة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وشارك أسرتك قراءة حدثٍ من أحداثِ السيرة النبوية.

نشاط ٤

تعرّفنا على أهمية معرفة الرّسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وما يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ. بالتعاونِ مع مجموعتي نبتكرُ وسائلَ تُمكنُ الأسرةَ مِنَ التَّعَرُّفِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.





ثالثاً: معرفة دين الإسلام

وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةَ مَرَاتِبِ الدِّينِ الثَّلَاثِ :

ما يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الإِسْلَامِ

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الإِسْلَامِ :

- ❖ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَعَلُّمُ مَا فِيهِ مِنَ الْأَحْكَامِ.
- ❖ قِرَاءَةُ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَعَلُّمُ مَا فِيهَا مِنَ الْأَحْكَامِ.
- ❖ تَعَلُّمُ أَحْكَامِ الإِسْلَامِ عَنِ طَرِيقِ الْعُلَمَاءِ الْمَوْثُوقِينَ، وَمَا كَتَبَهُ مِنَ الْكُتُبِ النَّافِعَةِ.

نشاط 0 ؟

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَكْمَلُ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا :

أمثلة على معرفة العبد لربه	أمثلة على معرفة العبد لنبيه	أمثلة على معرفة العبد لدينه
معرفة أفعال الله كالخلق وإنزال المطر.	معرفة صبره ﷺ على أذى قومه.	معرفة أحكام الصيام.
.....
.....





١ أذكرُ الأمورَ التي تُعينُ على معرفةِ العبدِ لدينه.

.....

.....

٢ أذكرُ الأمورَ التي تُعينُ العبدَ على معرفةِ ربِّه ودينه ونبيِّه.

.....
.....
.....



فَضْلُ الْعِلْمِ وَأَهْمِيَّتُهُ

الدرس
الثاني

- ما العلمُ؟
- ما أنواعُ العلمِ؟
- ما فَضْلُ تَعَلُّمِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ؟
- ما أَهْمِيَّةُ تَعَلُّمِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ؟
- ما فَضْلُ تَعَلُّمِ الْعُلُومِ الْعَامَةِ؟
- ما أَهْمِيَّةُ تَعَلُّمِ الْعُلُومِ الْعَامَةِ؟

العلمُ وأنواعه

العلمُ هو المَعَارِفُ والأفكارُ والتطبيقاتُ التي تَنفَعُ الإنسانَ ، وَيَقَسِّمُ الْعِلْمُ فَمِنْهُ عُلُومٌ شَرْعِيَّةٌ وَعُلُومٌ عَامَةٌ .

فضلُ العلمِ الشرعي

لتَعَلُّمِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ فَضائلٌ كثيرةٌ :

الدليل	الفضيلة	
قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (١)	العلمُ الشرعيُّ يرفعُ صاحبهَ درجاتٍ .	الفضيلةُ الأولى
قال الرسولُ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» (٢)، ومعنى الحديث: أن العلم سببٌ من أسباب دخول الجنة .	العلمُ الشرعيُّ طريقٌ موصلٌ إلى الجنة .	الفضيلةُ الثانيةُ
قال الرسولُ ﷺ: «مَنْ يَرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ» (٣).	طلبُ العلمِ الشرعيِّ علامةٌ خيرٌ وفلاح .	الفضيلةُ الثالثةُ



أهمية طلب العلم الشرعي

على المسلم أن يحرص على طلب العلم الشرعي للأسباب الآتية:

- ١ أن طلب العلم الشرعي من أفضل الأعمال الصالحة.
- ٢ أن العبادة لا تقبل إلا إذا كانت خالصة لله تعالى، موافقة لسنة النبي ﷺ، ولا يكون ذلك إلا بتعلم العلم الشرعي.
- ٣ أن العلم الشرعي سبب لنجاة صاحبه من الضلال في الدنيا، والعذاب في الآخرة.

نشاط ١

إذا لم يكن لدي علم بالتوحيد وبالشرك وأنواعه وخطره؛ فهل يمكن أن أقع في الشرك؟

الجواب

.....

ماذا نستنتج من ذلك؟

.....

المسلم يحرص على تعلم أمور دينه؛ ليعبد الله على بصيرة.

نشاط ٢

أ. أَمَيِّزُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ:

قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذُنُوبِكِ﴾ (١).

العلم في قوله تعالى: ﴿.....﴾



والعمل في قوله تعالى: ﴿.....﴾



ب. اسْتَنْتِجْ مِنَ الْآيَةِ السَّابِقَةِ سَبَبَ تَقْدِيمِ الْعِلْمِ عَلَى الْعَمَلِ:

.....

نشاط ٣

أنا لَدَيَّ طُمُوحٌ بَعْدَ الدَّرَاسَةِ أَنْ أَكُونَ (قَاضِيًا - مُفْتِيًا - مُعَلِّمًا -

.....).

أ. بِمِشَارَكَةِ مَجْمُوعَتِي: أَحَدِّدْ طُمُوحِي، وَأَكْتُبْهُ؟

.....

ب. أُبَيِّنُ أَهْمِيَّةَ الْعِلْمِ الَّذِي أَخْتَارُهُ؟

.....

والعلوم الشرعية هي أسبق العلوم، وقد وجدت الاهتمام والعناية منذ بعثة الرسول ﷺ وحثه على تعليم أبناء المسلمين القرآن الكريم والأحكام الشرعية، قال ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ»^(١). وتوالى هذا الاهتمام من الخلفاء الراشدين ومن بعدهم الخلفاء المسلمون حتى تأسست الدولة السعودية في تاريخها الحديث على يد الملك عبد العزيز رحمه الله حتى وصل إلى العهد المبارك عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي أمر المسلمين حفظه الله؛ حيث انتشر تعليم العلم الشرعي في دور تحفيظ القرآن والمعاهد والجامعات، وقد اعتنى خادم الحرمين الشريفين بنفسه بهذه العلوم، وأصبح الطلاب من أنحاء العالم يفتدون إلى المملكة لطلب العلم الشرعي والاستزادة منه.



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩).

فَضْلُ الْعُلُومِ الْعَامَةِ

الدليل	الفضيلة	
قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ (١)	العلوم العامة تُمكن الإنسان من الكشف عن دقة صنعة الخالق والقوانين الطبيعية.	الفضيلة الأولى
قال تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ (٢)	العلوم العامة تُمكن الإنسان من صناعة الأسلحة للدفاع عن النفس والوطن.	الفضيلة الثانية
قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُون لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ (٣)	العلوم العامة تُمكن الإنسان من دراسة أنظمة الكون وعلومه.	الفضيلة الثالثة
قال تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ (٤)	العلوم العامة تُمكن الإنسان من عمارة الأرض والكشف عما ينفع الإنسان.	الفضيلة الرابعة

أهمية طلب العلوم العامة

على المسلم أن يحرص على طلب العلوم العامة للأسباب الآتية:

- ١ طلب العلوم العامة يُمكن من عمارة الأرض.
- ٢ طلب العلوم العامة يُمكن من انتفاع الإنسان بما سخره الله له.
- ٣ طلب العلوم العامة يُطور قدراتك وقدرات وطنك ويحسن من مستوى معيشتك.

إِجَادَةُ الطَّبِّ وَالصِّنَاعَةِ وَالْهَنْدَسَةِ وَالتَّجَارَةَ وَالزَّرَاعَةَ تَتَطَلَّبُ دِرَاسَةَ الْعُلُومِ الْعَامَةِ فِي الْمَدَارِسِ وَالْكُلِّيَّاتِ التَّقْنِيَّةِ وَالْجَامِعَاتِ . وَقَدْ اِهْتَمَّ الْخُلَفَاءُ الْمُسْلِمُونَ بِهَذِهِ الْعُلُومِ مِنْذُ الْقِدَمِ حَتَّى نَشِطَتْ الْحَرَكَةُ الْعِلْمِيَّةُ وَازْدَهَرَتْ فِي الْعُصُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَفِي وَقْتِنَا الْحَاضِرِ اِزْدَادَ اِهْتِمَامُ دَوْلَتِنَا بِنَشْرِ الْمَدَارِسِ وَالْجَامِعَاتِ فِي أَنْحَاءِ الْمَمْلَكَةِ لِلْعِنَايَةِ بِالْعُلُومِ بِأَنْوَاعِهَا، وَلَعَلَّكَ لَاحِظْتَ أَنَّ جَدْوَلَكَ الدِّرَاسِيِّ يَتَضَمَّنُ مَوْضُوعَاتٍ عَنِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَمَوْضُوعَاتٍ عَنِ الْعُلُومِ الْعَامَةِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَتَعَلَّمَ الْعُلُومِ الْعَامَةِ مُهِمًّا جَدًّا فِي تَطَوُّرِ الْمَمْلَكَةِ وَتَقَدُّمِهَا وَمُنَافَسَتِهَا لِلدُّوَلِ الْأُخْرَى .



باحث سعودي في مختبر في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

نشاط ٤

- ماذا تتوقع أن يحدث للحياة في أنحاء العالم لو لم يكن فيها مخترعون وأطباء ومهندسون وضباط أمن؟

الجواب:

.....

ماذا تستنتج من ذلك؟

.....

نشاط ٥

- العلوم الشرعية والعلوم العامة مهمة في حياتنا وتحقق مصالحنا وتجلب لنا النفع وتدفع عنا الضرر. أعط بعض الأمثلة على الاستفادة من هذه العلوم؟

الجواب:

.....

ماذا تستنتج من ذلك؟

.....

١ أذكر ما أعرُفه من فضائلِ تعلِّمِ العلمِ الشرعيِّ بأدلتِها.

٢ لِمَ كانَ العلماءُ ورثةَ الأنبياءِ؟

٣ ما الدليلُ على أن العلمَ الشرعيَّ طريقٌ موصلٌ إلى الجنَّةِ؟

٤ ماذا يحدثُ للمُجمَعِ الذي يُهمَلُ دراسةَ العلومِ الشرعيَّةِ؟

٥ كيفَ شجعتِ الدولةُ أبناءَها على دراسةِ العلومِ الشرعيَّةِ والعلومِ العامَّةِ؟

٦ كليةُ الملكِ فيصلِ الجويَّةُ تُدرِّسُ علومَ الطيرانِ وهي من العلومِ العامَّةِ. ما أهميَّةُ

الكليةِ في حمايةِ أجواءِ المملكةِ من الأعداءِ؟

العَمَلُ بِالْعِلْمِ

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa



• عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِالصَّلَاةِ لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،

فَأَنَا

• عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِدُعَائِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،

فَأَنَا

• عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَذَرَ مِنَ الشُّرْكِ وَأَمَرَنِي بِاجْتِنَابِهِ،

فَأَنَا

• فما ثمرة العلم؟

.....

معنى العمل بالعلم

هو: تطبيق ما تعلمه المسلم.

ما يتضمنه العمل بالعلم

يَتَضَمَّنُ الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ هِيَ:

❶ **الاعتقاد الصحيح، مثل:**

أ. اعتقاد أنه لا أحد يتصرف في الكون إلا الله تعالى.

ب. اعتقاد أنه لا أحد يستحق العبادة إلا الله تعالى.

❷ **فعل ما أمر به الله أو رسوله ﷺ، مثاله:**

أ. إذا علمنا وجوب إخلاص الدعاء لله تعالى؛ وجب علينا أن ندعو الله وحده لا شريك له.

ب. إذا علمنا وجوب الصلاة؛ وجب علينا أن نصلي لله تعالى.

﴿١﴾ تَرَكَ مَا نَهَى اللَّهُ، أَوْ رَسُولُهُ ﷺ عَنْهُ، مِثَالُهُ:

- أ. إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الشَّرْكَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجْتِنَابُهُ وَالْحَذَرُ مِنْهُ.
ب. إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الْبِدْعَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجْتِنَابُهَا وَالْحَذَرُ مِنْهَا.

نشاط ١

بالتعاون مع مَجْمُوعَتِي أذكرُ أمورًا نَفَعَلَهَا لِأَنَّهَا وَاجِبَةٌ، وَأُمُورًا أُخْرَى نَتْرَكُهَا لِأَنَّهَا مُحَرَّمَةٌ:

العلمُ بالمأمورات	كيفيةُ العملِ بهِ	العلمُ بالمنهيات	كيفيةُ العملِ بهِ
العبادةُ لله وحدهُ	أعبدُ اللهَ وحدهُ	تحريمُ الشُّركِ	لا أشركُ باللهِ شيئًا
.....
.....

الدليلُ على العملِ بالعلمِ

﴿١﴾ عن أبي بَرزَةَ نَضْلَةَ بنِ عُبَيْدِ الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمُرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا فَعَلَ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيْمَ أَبْلَاهُ»^(١).

نشاط ٢

أ. هَلْ يُمَكِّنُنِي الْعَمَلُ دُونَ عِلْمٍ؟

.....

ب. مَا الْآثَارُ الْمُتَرْتِبَةُ عَلَى الْعَمَلِ دُونَ عِلْمٍ؟

.....

(١) أخرجه الترمذي برقم (٢٤١٧).

ذمُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ

ذمَّ اللهُ تعالى في كتابه الكريم الذين يَعْلَمُونَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِعِلْمِهِمْ:

قال اللهُ تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْبَةَ ثُمَّ لَمْ يُحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾^(١).

نشاط ٣

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ»^(٢).
أبَيِّنْ متى يَكُونُ الْقُرْآنُ حُجَّةً عَلَى صاحِبِهِ.

التقويم

١ ما الَّذِي يَتَضَمَّنُهُ الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ؟

٢ أذكرُ مثلاً عَلَى الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ فيما يَأْتِي:

أ. الاعتقادُ الصَّحِيحُ.

ب. فعلُ ما أَمَرَ بِهِ اللهُ أَوْ رَسُوْلُهُ ﷺ.

ج. تَرْكُ ما نَهَى اللهُ عَنْهُ أَوْ رَسُوْلُهُ ﷺ.

٣ أذكرُ دليلاً واحداً عَلَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ. الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ.

ب. ذمُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ.

(١) سورة الجمعة آية: ٥.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٢٣).



الدعوة إلى التوحيد

الدرس
الرابع



المملكة العربية السعودية

وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

- ما أهمية الدعوة إلى التوحيد؟
- ما فضل الدعوة إلى التوحيد؟

الأمر بالدعوة

لقد أمر الله تعالى بالدعوة إلى التوحيد الذي هو الطريق الموصول إلى الله تعالى، فقال الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (١)

فعلينا أن نهتم بالدعوة إلى الله تعالى حرصاً على هداية الناس إلى الطريق المستقيم.

نشاط ١

جاء في الآية السابقة ثلاثة أساليب للدعوة إلى الله تعالى، فما هي:

..... الأسلوب الأول:

..... الأسلوب الثاني:

..... الأسلوب الثالث:

أهمية الدعوة إلى التوحيد

يدلُّ على أهمية الدعوة إلى التوحيد ما يأتي :

- أوَّل ما دَعَا إليه الأنبياءُ - صلى الله عليهم وسلم - هو التَّوْحِيدُ .
- لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ بِالدَّعْوَةِ إِلَى التَّوْحِيدِ، فَقَالَ لَهُ: « فَلَْيُكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوحِّدُوا اللَّهَ تَعَالَى ». (١)

الدعوة إلى الله تعالى تكون بالعلم

كُلُّ مُسْلِمٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِحَسَبِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالذِّينِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (٢)، والبصيرة: العلمُ الصَّحِيحُ .

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي :

- أذكرُ مثالين على ما يمكن أن أقوم به في الدعوة إلى الله تعالى في حدود علمي وقدرتي .



(١) أخرجه البخاري برقم (٦٩٣٧) ومسلم برقم (١٩) .

(٢) سورة يوسف آية: ١٠٨ .

فضل الدعوة إلى التوحيد

للدعوة إلى الله تعالى فضائل كثيرة، منها:

- أنه لا أحد أفضل ولا أحسن ممن يدعو إلى الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَدِيقًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١).
- أن كل من اهتدى إلى خير فللداعي مثل أجره، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ». (٢).

نشاط ٣

أ. عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم خيبر: «فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من أن يكون لك حُمْر النعم». (٣)



«حُمْر النعم». هي أفضل أنواع الإبل.

علام يدل الحديث؟

ب. أقرأ الآية الآتية، ثم أضع خطاً تحت الأمر بالدعوة إلى الله تعالى:

قال الله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾ (٤).

ج. أضع أمام أول شيء يؤمر به من أراد الدخول في الإسلام علامة (✓):

- الحجُّ والعُمرة ()
- الشَّهادتان ()
- الطهارةُ والصَّلَاةُ ()

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٨٩٣).

(٤) سورة الحج آية: ٦٧.

(١) سورة فصلت آية: ٣٣.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٤٩٨)، ومسلم برقم (٢٤٠٦).

التقويم

- ١ أعدد ثلاثة من الأمور التي تدلُّ على أهمية الدعوة إلى التوحيد.
- ٢ أذكر فضيلتين من فضائل الدعوة إلى التوحيد.
- ٣ أذكر دليلاً واحداً على كلِّ مما يأتي:
 - أ. أهمية الدعوة إلى التوحيد.
 - ب. فضل الدعوة إلى التوحيد.



الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى التَّوْحِيدِ

الدرس
الخامس

• الداعي إلى توحيد الله تعالى قد يواجه الصُّعوبات، فماذا عليه أن يفعل؟

وجوب الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد

قد يجد الداعي إلى توحيد الله تعالى أذى من بعض الناس، إما بالاستهزاء والسُّخرية، أو بالتكذيب، أو غير ذلك، فعليه أن يصبر.

الدليل قوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (١).

الصبرُ صفةُ الأنبياءِ صلى الله عليهم وسلم

الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ صِفَةُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالِاقْتِدَاءِ بِهِمْ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ (٢).

وَنَبِينَا مُحَمَّدٌ ﷺ دَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَجَابَ وَهُمْ قَلَّةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ عَانَدَ، فَصَبَرَ عَلَيْهِمْ حَتَّى هَدَاهُمُ اللَّهُ وَدَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا.

(١) سورة النحل آية: ١٢٧.

(٢) سورة الأحقاف آية: ٣٥.

ثمره الصبر

للصبر ثمرات كثيرة أهمها:

١ الثواب الجزيل من الله تعالى، حيث يجازي الصابرين ثواباً كثيراً بغير حساب، والدليل قوله

تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (١).

٢ محبة الله للصابرين.

٣ أن النصر يكون مع الصبر.

نشاط ١

رأى خالد أربعة شبان يلعبون بعد أذان المغرب، فتوقف عندهم ودعاهم إلى الصلاة بأسلوب لطيف وحكمة مناسبة لحالهم، فلم يستمعوا له.

• ما الذي يحتاج إليه خالد بعد ذلك؟

.....

.....



من الخاسر ومن الرابح من الناس؟

قال الله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾ (١).

أقسم الله تعالى بالعصر، وهو الزمان، على أن كل إنسان خاسر، إلا من اتصف بأربع صفات هي:

أ. الإيمان بالله، ولا يتم الإيمان إلا بالعلم.

ب.

ج. التواصي بالحق، ومنه: الدعوة إلى الله تعالى.

د.

فمن اتصف بهذه الصفات الأربع فهو الرابح والمفلح في الدنيا والآخرة؛ ولذا قال الإمام الشافعي رحمه الله: لو تدبر الناس هذه السورة لوسعتهم (٢).

نشاط ٢

علام يدل كلام الإمام الشافعي رحمه الله؟

.....
.....

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٨/٤٧٩).

(١) سورة العصر الآيات: ١-٣.

نشاط ٣

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: « كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكُهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرِّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ. فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ ضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ » مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

أ. أَوْضَحْ صِفَةَ تَعَامَلِ بِهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَعَ الرَّجُلِ هِيَ صِفَةٌ:

ب. تَعَامَلِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَعَ الْأَعْرَابِيِّ:

بِالشَّدَةِ ① بِالتَّجَاهُلِ ② بِالتَّسَامُحِ ③

التقويم

- ① ما الدليل على وجوب الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد؟
- ② ما ثمرات الصبر؟
- ③ اشتملت سورة العصر على أمورٍ مهمّةٍ، فما هي؟



الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ

- بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَنْبِيَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ يَدْعُونَ لِعَقِيدَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ تَوْحِيدُ اللَّهِ، وَاجْتِنَابُ الْإِشْرَاكِ بِهِ، وَإِبْرَاهِيمُ إِمَامُ الْحَنِفَاءِ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَتْ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١).

فَمَا مَعْنَى الْحَنِيفِيَّةِ؟

المراد بالحنيف

هو المستقيم على التوحيد المجتنب للشرك.

الحنيفية ملة إبراهيم ﷺ

الْحَنِيفِيَّةُ دِينُ إِبْرَاهِيمَ ﷺ وَهِيَ الْإِسْتِسْلَامُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالتَّوْحِيدِ، وَنَبَذَ كُلَّ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ (٢).

ومعناها

أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ جَمِيعَ النَّاسِ بِعِبَادَتِهِ وَخَلَقَهُمْ لَهَا، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٣)، وَمَعْنَى يَعْبُدُونَ: يُوْحِدُونِي. وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ إِنَّمَا جَاءَ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١١١) قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١١٢) لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١١٣) (٤).

(٢) سورة النساء آية: ١٢٥.

(٤) سورة الأنعام الآيات: ١٦١-١٦٣.

(١) سورة آل عمران آية: ٦٧.

(٣) سورة الذاريات آية: ٥٦.

أَعْظَمُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ

أَعْظَمُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ التَّوْحِيدُ، وَهُوَ: إِفْرَادُ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ، وَالِدَلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ (١).

أَعْظَمُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ

أَعْظَمُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الشَّرْكَ، وَحَقِيقَتُهُ: صَرْفُ شَيْءٍ مِنَ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالِدَلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ (٢).

اللَّهُ لَا يَرْضَى أَنْ يُشْرَكَ بِهِ

اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا لَا يَرْضَى أَنْ يُشْرَكَ مَعَهُ أَحَدٌ فِي عِبَادَتِهِ، لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ. وَالِدَلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ﴾ (٣)، وَأَعْظَمُ أَنْوَاعِ الْكُفْرِ: الشَّرْكَ بِاللَّهِ.

نشاط ؟

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٢٠) شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ أَجْتَبَنَّهُ وَهَدَنَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٢١) وَعَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (١٢٢) ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٣) (٤).

وصف الله عز وجل إبراهيم بعدة أوصافٍ في الآيات السابقة، فما هي؟

.....

.....

(٢) سورة النساء آية: ٣٦.

(٤) سورة النحل الآيات: ١٢٠ - ١٢٣.

(١) سورة الزمر آية: ٢.

(٣) سورة الزمر آية: ٧.





- ١ ما معنى الحنيف؟
- ٢ ما المراد بالحنيفية؟
- ٣ ما أعظم ما أمر الله به؟
- ٤ ما أعظم ما نهى الله عنه؟



الوحدة الثانية معرفة العبدِ ربِّه

الدرس الأول: الأصلُ الأوَّلُ: مَعْرِفَةُ الرَّبِّ. **الدرس الثاني:** دلائلُ معرفةِ الرَّبِّ.

الدرس الثالث: استِحْقاقُ اللَّهِ لِلْعِبَادَةِ. **الدرس الرابع:** مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغَاثَةُ.

الدرس الخامس: مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: الْإِسْتِعَاذَةُ وَالِاسْتِعَانَةُ.

الدرس السادس: مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: الْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ. **الدرس السابع:** مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: التَّوَكُّلُ.

الدرس الثامن: مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: الْخُشُوعُ **الدرس التاسع:** مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: الذَّبْحُ
وَالْإِنَابَةُ. **والتَّنْذِرُ.**

في هذه الوحدة نتعلم:

- معنى الرب.
- دلائل معرفة الرب.
- بعض أنواع العبادة.
- الأدلة على ذلك.
- استحقاق الله للعبادة، ودليل ذلك.





الأصلُ الأوَّلُ: مَعْرِفَةُ الرَّبِّ

الدرس
الأوَّل



الأصلُ الأوَّلُ: مَعْرِفَةُ الرَّبِّ

مَنْ رَبُّكَ؟ رَبِّي اللهُ الَّذِي رَبَّنِي، وَرَبِّي جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنِعْمِهِ.



معنى الربِّ

الرَّبُّ هُوَ: الْخَالِقُ، الْمَالِكُ، الرَّزَّاقُ، الْمُدَبِّرُ لِلْكَوْنِ وَحْدَهُ.



الله رَبِّي : هو الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ .

الله رَبِّي : هو مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ .

الدليل على ربوبية الله

قال الله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) .

معنى الآية

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ : الثناء عَلَى الله ، مع حُبِّه وتعظيمه .

﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ : جَمِيعِ الْعَوَالِمِ الْمَخْلُوقَةِ ، مثل : عالمِ الْمَلَائِكَةِ ، وعالمِ الْإِنْسِ ، وعالمِ الْجَنِّ ، وَالْحَيَوَانَاتِ ، وَالطُّيُورِ ، وَالنَّبَاتَاتِ ، وَالْجَمَادَاتِ .

كُلُّ مَا سِوَى اللَّهِ عَالَمٌ ، وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ الْعَالَمِ .

الله الذي رباني بالنعمة

الله وحده هو الذي رباني بالنعمة :

① النِّعْمُ الظَّاهِرَةُ ، مِثْلُ : الطَّعَامِ ، وَالشَّرَابِ ، وَالْهَوَاءِ .

② النِّعْمُ الْبَاطِنَةُ ، مِثْلُ : الْهَدَايَةِ لِلْإِسْلَامِ ، وَالتَّوْحِيدِ وَالسُّنَّةِ .



(١) سورة الفاتحة آية : ٢ .

أ. بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَبَحْتُ فِي السُّورِ الْعَشْرِ الْأَخِيرَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَنْ خَمْسِ آيَاتٍ فِيهَا كَلِمَةُ (رَبِّ) ، أَحَدُنَا يَقْرَأُ الْآيَةَ وَنَحْنُ نَتَعَرَّفُ عَلَى السُّورَةِ ثُمَّ نَكْتُبُهَا فِي الْفَرَاغِ الْآتِي :

- ١ سورة قال تعالى : ﴿.....﴾ .
- ٢ سورة قال تعالى : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ .
- ٣ سورة النصر قال تعالى : ﴿.....﴾ .
- ٤ سورة قال تعالى : ﴿.....﴾ .
- ٥ سورة قال تعالى : ﴿.....﴾ .

ب. بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي ، أَبَيِّنُ مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ الْآيَاتُ :

ما تدل عليه	الآيات
تدلُّ على أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ .	قال الله تعالى : ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ ^(١) .
تدلُّ على أَنَّ اللَّهَ هُوَ	قال الله تعالى : ﴿الَّذِينَ تَرَوُا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ ^(٢) .
تدلُّ على أَنَّ اللَّهَ هُوَ	قال الله تعالى : ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ ^(٣) .
تدلُّ على أَنَّ اللَّهَ هُوَ	قال الله تعالى : ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ ^(٤) .
تدلُّ على أَنَّ اللَّهَ هُوَ	قال الله تعالى : ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ ^(٥) .

(٣) سورة هود آية: ٦ .

(٢) سورة نوح آية: ١٥ .

(١) سورة يونس آية: ٣ .

(٥) سورة آل عمران آية: ٢٦ .

(٤) سورة السجدة آية: ٥ .



١ يُسأل العبدُ في قبره ثلاثة أسئلة:

أ. ما هذه الأسئلة؟

ب. ماذا يجبُ على المسلم أن يفعلَ حتى يثبته اللهُ عند السؤال؟

٢ ما معنى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾؟

٣ أذكر مثالين على كلِّ ممَّا يأتي:

أ. نَعَمِ اللهُ الظاهرة.

ب. نَعَمِ اللهُ الباطنة.





دلائل معرفة الرب

الدرس
الثاني

فواعجباً كيف يُعصى الإل
وفي كلِّ شيءٍ له آيةٌ
ولله في كلِّ تحريكٍ
وه أمٌ كيف يجعله الجاحدُ
تدلُّ على أنه واحدٌ
وتسكينه في الوري شاهدٌ

✿ أتأملُ في الجبالِ والبحارِ والنباتاتِ ، ثم أستخرجُ ثلاثاً من الآياتِ تدلُّ على وحدانيةِ الله .



• من آياتِ الله في الجبالِ :

.....

.....

.....



• من آياتِ الله في البحارِ :

.....

.....

.....



• من آياتِ الله في النباتاتِ :

.....

.....

.....

بأي شيء أعرف ربي؟

أَعْرِفُ رَبِّي بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ :

﴿١﴾ أَعْرِفُ رَبِّي بِآيَاتِهِ الْكُونِيَّةِ، وَمِنْ أَعْظَمِهَا: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١).



﴿٢﴾ أَعْرِفُ رَبِّي بِمَخْلُوقَاتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَمِنْهَا: الْحَيَوَانَاتُ كَالْإِبِلِ، وَمِنْهَا السَّمَاءُ الْمَرْفُوعَةُ، وَالْجِبَالُ الْمَنْصُوبَةُ، وَالْأَرْضُ الْمَسْطُوحَةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾﴾ (٢).



(١) سورة فصلت آية: ٣٧.

(٢) سورة الغاشية الآيات: ١٧-٢٠.

أَعْرِفُ رَبِّي بِإِنزَالِهِ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ، فَتَحْيَا بِهِ الْأَرْضُ فَتَصْبِحُ مَخْضِرَةً. ﴿٣٢﴾



أَعْرِفُ رَبِّي بِإِجَابَتِهِ دَعْوَةَ الْمَضْطَّرِّ إِذَا دَعَاهُ. ﴿٣٤﴾



ماذا يجب عليّ إذا عرفتُ ربي؟

إِذَا عَرَفْتُ رَبِّي - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَجَبَ عَلَيَّ أَنْ أَعْبُدَهُ، وَأُخْلِصَ لَهُ الْعِبَادَةَ، فَلَا أَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ.

الدليل على هذا: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ﴾ (١).

وحقيقة العبادة: أَنْ أَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، وَأَتْرَكَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ.

(١) سورة البقرة آية: ٢١.

نشاط ١

أُسمي مخلوقاتِ الله التي أمامي :



.....



.....



.....



.....



.....



.....

أمثلة لعبادة الله تعالى

- أحافظُ على صلواتي ؛ لأنَّ الله أمرَ بإقامة الصَّلَاةِ .
- أحبُّ الله ؛ لأنه خلقني ورزقني وهداني للإسلام .
- أخافُ الله ؛ لأنه شديدُ العقابِ .
- أرجو رحمةَ الله ؛ لأنه غفورٌ رحيمٌ .
- أحرصُ على التوبةِ مِنَ الذُّنُوبِ ؛ لأنَّ الله يُحبُّ التوابينَ .

نشاط ٢

قال الرسول ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: «هل تدري ما حق الله على العباد؟»
قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه، ولا
يُشركوا به شيئاً»^(١).

دل هذا الحديث على حق الله على عباده، فما هو؟ مع التمثيل.

الحق الأول: مثاله

الحق الثاني: مثاله

التقويم

١ أعدد ثلاثاً من الآيات الكونية التي أعرف الله تعالى بها.

٢ إذا عرفت ربي سبحانه وتعالى فماذا يجب عليّ؟

٣ ما حقيقة العبادة؟

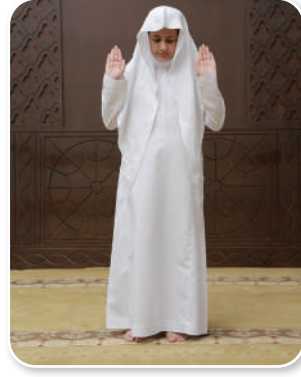
(١) أخرجه البخاري برقم (٢٧٠١)، ومسلم برقم (٣٠).





استحقاقُ الله للعِبادةِ

الدرس
الثالث



- أكتبُ تحتَ كلِّ صورةِ العملِ الذي تدلُّ عليه .
- ما الاسمُ الذي يَشْمَلُ هذهِ الأعمالَ كلِّها ؟

تعريفُ العبادةِ

العبادةُ هي: اسمٌ لكلِّ ما يحبُّه ويرضاهُ من

..... و الظاهرةِ و

• اختارُ من الكلماتِ الآتيةِ ما أكملُ به تعريفَ العبادةِ السابقَ .

جميل - يتكوّن - جامع - العبادات - الله - الباطنة - الأقوال - الأعمال - المسلم -
الخيرات .

أمثلةُ العبادةِ

بالتعاونِ معَ مجموعتي أكملُ الفراغاتِ بأمثلةٍ مناسبةٍ .

..... محبةُ الرسولِ ﷺ	عباداتُ باطنةٌ:
..... قراءةُ القرآنِ	عباداتُ قوليةٌ:
..... الصَّوم	عباداتُ عمليّةٌ:

الحكمةُ من خلقِ الجنِّ والإنسِ

• خلقَ اللهُ - عزَّ وجلَّ - الخلقَ ورزقَهُم، لحكمةٍ عظيمةٍ ولم يخلقهم عبثاً من غير فائدة، قال اللهُ

تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾^(١).

• هذه الحكمةُ هي: عبادةُ اللهِ تعالى وحده لا شريكَ له، قال اللهُ تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ

وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(٢).

(١) سورة المؤمنون آية: ١١٥ .

(٢) سورة الذاريات آية: ٥٦ .



جزاء من عبد الله وأطاعه، وجزاء من عصاه

- مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَأَطَاعَهُ بِفِعْلِ أَوْامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١).
- مَنْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَعَدَّى حُدُودَهُ دَخَلَ النَّارَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (٢).

من المستحق للعبادة؟

الله وحده هو المستحق للعبادة، سواءً أكانت ظاهرة أم باطنة، والدليل على ذلك: قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٣) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرْشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٤)، قال ابن كثير رحمه الله تعالى: الخالق لهذه الأشياء هو المستحق للعبادة.

نشاط ١

أستخرج من الآيات السابقة ما يأتي:

أ. النعم التي أنعم الله بها علينا:

..... ١

..... ٢

ب. ما يدل على توحيد الربوبية:

ج. ما يدل على توحيد الألوهية:

د. أوجب الواجبات التي أمرنا الله بها:

هـ. أعظم المحرمات التي نهانا الله عنها:

(٢) سورة النساء آية: ١٤.

(١) سورة النساء آية: ١٣.

(٣) سورة البقرة الآيتان: ٢١-٢٢.

جزاء من أشرك بالله تعالى

مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ تَعَالَى ، وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ ، وَصَارَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ﴾ (١) .

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

لا تكونُ العِبَادَةُ مَقْبُولَةً إلا بشرطين :

❶ الإِخْلَاصُ لِلَّهِ : بأنَّ يَريدَ بعبادته رِضاَ اللهِ وحده .

❷ المتابعةُ للنبيِّ ﷺ : بأن تكونَ العِبَادَةُ موافقةً لِشَرعِ اللهِ تَعَالَى ، كما جاءَ في القرآنِ والسُنَّةِ .
فإذا فُقدَ أحدُ الشرطينِ لم تُقبَلِ العِبَادَةُ .

أمثلة

عبادةٌ لم يتحقق فيها الشرطُ الثاني	عبادةٌ لم يتحقق فيها الشرطُ الأولُ	عبادةٌ تحققت فيها الشرطانِ
تأخيرُ صَلَاةِ الفجرِ عن وقتها عمدًا .	الصلاةُ لِأجلٍ أن يمدحهُ النَّاسُ .	الصَّلَاةُ لِلَّهِ تَعَالَى كما صَلَّى النبيُّ ﷺ .



؟ نشاط ٢

أكتبُ أمامَ كلِّ دليلٍ ممَّا يأتي الشرطَ الذي يُستدلُّ به عليه :

الشرطَ الذي يُستدلُّ به عليه

الدليلُ

﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ (١)

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ (٢)

؟ نشاط ٣

نَسَابِقُ وَنَتَعَلَّمُ لِمُدَّةِ عَشْرِ دَقَائِقَ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، وَنَكْتُبُ أَمْثَلَةً
لَمْ يَتَحَقَّقْ فِيهَا شَرْطَا الْعِبَادَةِ وَلَا أَحَدُهُمَا، وَالْمَجْمُوعَةُ الَّتِي تَجْمَعُ أَمْثَلَةً
أَكْثَرَ تَكُونُ هِيَ الْفَائِزَةَ.

(١) سورة النساء آية: ٨٠.

(٢) سورة البينة آية: ٥.

١ يُشترطُ في كلِّ عبادةٍ حتَّى تكونَ صحيحةً شرطانِ ، أذكرهُما .

٢ أذكرُ دليلاً على كلِّ ممَّا يأتي :

أ . اللهُ وحدهُ هو الذي يستحقُّ العبادةَ .

ب . مَنْ ماتَ على الشركِ حُرِّمَتْ عليه الجنةُ وصارَ مِنْ أهلِ النَّارِ .



من أنواع العبادات: الدعاء والاستغاثه

أمرنا الله بأنواعٍ من العبادات، وأوجب علينا أن نخلصها له ولا نُشركَ فيها أحداً معه، ومن أعظم هذه العبادات: التوجه إلى الله بالدعاء، والدعاء يتضمن تعظيم الله والتدلل له ورجاءه وطلبه سبحانه.

الدعاء



تعريف الدعاء

الدعاء هو: طلب العبد حاجاته من الله تعالى.

أمثلة الدعاء

طلب العبد من ربه حاجة من حاجات الآخرة: ❁

- اللهم إني أسألك الجنة.
- رب اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين.
- اللهم اهْدِنِي وَأَصْلِحْ حَيَاتِي.



﴿ طلبُ العبدِ من ربه حاجةً من حاجاتِ الدنيا : ﴿

- اللهم ارزقني .
- ربِّ وفقني في دراستي .
- ربِّ اشفِ أمي .

نشاط ١ ؟

بالتعاون مع مجموعتي ؛ أذكر أمثلةً أخرى للدعاء :

الدعاءُ بشيءٍ من حاجاتِ الدنيا	الدعاءُ بشيءٍ من حاجاتِ الآخرة
..... ﴿ ﴿
..... ﴿ ﴿

أهمية الدعاء

الدُّعَاءُ مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ وَأَجْلَهَا، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ :
قولُ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ » (١) .

دعاء غير الله

لَا يَجُوزُ أَنْ نَطْلُبَ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ أَمْرًا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَشْرَكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾ (٢) .

(١) أخرجه أحمد برقم (٢٧١) ، والترمذي برقم (٢٩٦٩) .

(٢) سورة المؤمنون آية : ١١٧ .

أقرأ الآيات التي في الجدول الآتي:

النتيجة	الطلب	الآية
		يقول تعالى: ﴿وَأَتُوبُكَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِي الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ (١)
		يقول تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (٢)

أ. أَسْتَنْبِطُ مَعَ زَمِيلِي مِنَ الْآيَاتِ مَا دَعَا بِهِ هَذَانِ النَّبِيَانِ الْكَرِيمَانِ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، ثُمَّ أَكْتُبُهَا فِي الْجَدْوَلِ.

ب. نَقْرَأُ الْآيَتَيْنِ مِنَ الْمُصْحَفِ وَنَسْتَخْرِجُ النَّتِيجَةَ، ثُمَّ نَكْتُبُهَا:

.....

.....



الاستغاثة

تعريف الاستغاثة

الاستغاثة هي: طلب إزالة الشدة والكرب.

مكانة الاستغاثة بالله تعالى

الاستغاثة عبادة عظيمة لا تطلب إلا من الله عز وجل في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله.

(١) سورة الانبياء آية: ٨٣.

(٢) سورة الانبياء آية: ٨٩.

استغاثة النبي ﷺ بالله تعالى

استغاث النبي ﷺ بربه جلّ وعلا في غزوة بدر لما نظر إلى كثرة المشركين، فأمدّه الله سبحانه بالنصر المبين، قال الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِآلِفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ﴾ (١).

نوعا الاستغاثة بغير الله

- الأول: الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله، فمن طلب هذا من غير الله فقد أشرك. مثال ذلك: الاستغاثة بالأموال.
- الثاني: الاستغاثة بحي حاضر قادر، فهذه تجوز، والدليل قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعِنِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعِنِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ (٢). مثال ذلك: استغاثة من خاف الغرق بمن يُنقذه من الناس حوله.

نشاط ٣

ماذا يُشرع للمسلمين فعله عندما يقل المطر وتجدب الأرض؟



.....

.....

.....

.....

.....

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ الْعِبَارَةَ الَّتِي فِيهَا شَرِكٌ :

الاستِغَاثَةُ بِإِنْسَانٍ حَيٍّ حَاضِرٍ قَادِرٍ كَيْ يُنْقِذَ الْعَرِيقَ .	طَلَبُ الْعَطَاءِ مِنْ إِنْسَانٍ عِنْدَهُ مَالٌ .
طَلَبُ الْمَغْفِرَةِ مِنْ اللَّهِ .	الاستِغَاثَةُ بِشَخْصٍ غَائِبٍ كَيْ يُنْقِذَ الْعَرِيقَ فِي الْبَحْرِ لِظَنِّهِ بِأَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ .

التقويم

١ أعرّف ما يأتي :

- أ. الدُّعَاءُ .
ب. الاستِغَاثَةُ .

٢ ما حكم الاستِغَاثَةِ بِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى ؟

٣ ما الدَّلِيلُ عَلَى مَا يَأْتِي :

- أ. تحريم دُعَاءِ غَيْرِ اللَّهِ فِي أُمُورٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا إِلَّا اللَّهُ .
ب. استِعَانَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِرَبِّهِ .



من أنواع العبادة: الاستعاذة والاستعانة

الدرس
الخامس

يَسْعَى الشَّيْطَانُ إِلَى إِغْوَاءِ النَّاسِ وَإِفْسَادِهِمْ، فَيَدْعُوهُمْ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَتَرْكِ الْخَيْرِ، وَمِنْ ذَلِكَ: سَعْيُهُ لِشُغْلِ الْمُسْلِمِ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ حَتَّى لَا يَقْرَأَهُ، أَوْ شُغْلِهِ فِي أَثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى لَا يَخْشَعَ فِي قِرَاءَتِهِ، وَلِهَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَسْتَعِذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (١).

الاستعاذة

تعريف الاستعاذة

الاستعاذة هي: الالتجاء إلى الله، وطلبه الحماية من كل مكروه.

معنى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

المُسلِمُ إِذَا قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَهُوَ: يَلْتَجِئُ إِلَى اللَّهِ وَيَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَحْمِيَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَوَسْوَاسِهِ.

ما يستعاذ بالله منه

تُشْرَعُ الاسْتِعَاذَةُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ كُلِّ مُؤَذِّ وَعَدُوٍّ:

﴿قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»﴾ (٢).

(١) سورة النحل آية ٩٨.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٨).



الاستعاذة بالله افتقار إليه

إذا استعاذَ المسلمُ برَبِّه جَلَّ وَعَلَا، فهو يُعلنُ أنه مُفْتَقِرٌ إلى اللهِ، ومُعْتَصِمٌ بهِ تَعَالَى، وملتجئٌ إلى رَبِّهِ وَخَالِقِهِ.

الاستعانة

تعريف الاستعانة

الاستعانة هي: طَلْبُ العَوْنِ مِنَ اللهِ تَعَالَى في أمورِ الدِّينِ والدُّنْيَا.

المسلم لا يستعين إلا بالله

المُسلمُ يستعينُ برَبِّه دائماً، ولا يَسْتَعِينُ بغيرِ اللهِ تَعَالَى فيما لا يَقْدِرُ عليه إلا اللهُ؛ لأنَّ ذلكَ مِنَ الشُّرْكِ. قال اللهُ تَعَالَى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (١).

نشاط

قَبْلَ كُلِّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ، نَقُولُ: «بِسْمِ اللهِ»، فَلِمَاذَا؟

.....

.....

.....

التقويم



١ أعرّف ما يأتي:

أ. الاستعاذة.

ب. الاستعانة.

٢ ما الأشياء التي يُستَعَاذُ بِاللَّهِ مِنْهَا؟

٣ ممن نطلبُ الإعانة؟

٤ أذكرُ الدليلَ عَلَى ما يأتي:

أ. الاستعاذة.

ب. الاستعانة.



من أنواع العبادة: الخوف والرجاء

الدرس
السادس

- ما الأمور التي تجعل العبد يخاف الله؟
- ما الرجاء النافع للإنسان؟

الخوف

تعريف الخوف

الخوف هو: عمل قلبي يحمل صاحبه على فعل الواجبات ويمنعه من فعل المعاصي.

الخوف المحمود

الخوف المحمود من الله تعالى هو: ما يؤدي بالعبد إلى فعل الأوامر، وترك النواهي، تعظيمًا لله تعالى، وخوفًا من عقابه، والدليل قوله تعالى:

﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

جزاء الخوف من الله تعالى




وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يَخَافُونَهُ بِالْجَنَّةِ:

قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ فَبِئْسَ مَا كَانَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ مُدَارًا ۗ مَن مِّنْكُمْ يَسْتَعْجِلْ بِالْحَسَنَاتِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَجَرِّبُونَ ۗ﴾ (٢).

(١) سورة آل عمران، آية: ١٧٥.

(٢) سورة النازعات الآيات: ٤٠-٤١.

ثمرات الخوف من الله

يُدفعنا إلى العملِ الصالحِ .  يَمْنَعُنَا مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ .  يُؤْصِلُنَا إِلَى الْجَنَّةِ . 

أنواع الخوف من غير الله

- أ. الخَوْفُ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ فِي أَمْرٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ خَافَ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي شَيْءٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ أَشْرَكَ .
 مثال ذلك : الخوف من الأصنام أو الأموات أن يصيبوه بالأمراض والشر، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ . فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ ^(١) .
- ب. الخوف الطبيعي . أمّا الخوف الطبيعي فجائزٌ مثل الخوف من الحيّة والحريق والغرق ونحو ذلك .

نشاط ١

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْجَدْوَلِ الْمَوْضُوعَ الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَنْهُ الْجُمْلَةُ الْآتِيَةُ :

الخَوْفُ مِنَ الْأَمْوَاتِ	الخَوْفُ مِنَ الْأَصْنَامِ
الخَوْفُ مِنَ الْحَرِيقِ	الخَوْفُ مِنَ الْأَسَدِ



ما يساعِدُ على الخوفِ من الله

ما يُساعِدُ على الخوفِ من الله تعالى :

❶ فهم معاني أسماء الله وصفاته؛ كالعليم، والسَّميع، والبصير.

❷ تذكُّر مراقبة الله للعبد في كلِّ زمانٍ ومكانٍ.

❸ معرفة ما أنزل الله من العقوبات بمن عصاه.

نشاط ٢

أبحثُ في سورة الرحمن من آية ٣٢-٤٦ عن آية تُدلُّ على أن الله وعد مَنْ خافه بجننتين :

قال الله تعالى :

.....

نشاط ٣

أصنّفُ المواقف الآتية حسب أنواع الخوف (خوف من الله - خوف من غير الله - خوف طبيعي) :

نوع الخوف	الموقف
	خاف من الميت أن يضُرَّهُ.
	طفلٌ سمع صوتاً مُزعجاً فخاف منه.
	ترك الكذب خوفاً من الله.
خوف طبيعي

الرجاء

تعريف الرجاء

الرجاء هو: طمَع العبدِ بفضلِ اللهِ ورحمتهِ ومغفرتهِ .

مثال ذلك: أن يعمل المسلم عملاً صالحاً، مثل إكرام الجار، ثم يرجو بعمله هذا رحمة الله.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (١).

الرجاء النافع والرجاء الكاذب

الرجاء النافع هو: المصحوبُ بالعملِ بطاعةِ اللهِ تعالى، والأخذِ بأسبابِ رضاهِ .

والرجاء الكاذب هو: الرجاء دون عملٍ، فهو غرورٌ وأمنيٌّ باطلٌ .

ثمره الرجاء

١ يجعلنا نواظبُ على الطاعاتِ .

٢ يشعرنا بلذّةِ العِبادةِ .

٣ يُشجّعنا على الإكثارِ مِنَ الأعمالِ الصالحةِ .

نشاط ٤

قال الله تعالى: ﴿ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ (٢).

• أستنبط من الآية متى يكون الرجاء نافعاً:

.....

.....

(١) سورة البقرة آية: ٢١٨ .

(٢) سورة الكهف، آية: ١١٠ .





- ١ ما جزاء الخوف من الله تعالى؟ أذكر الدليل.
- ٢ أعدد ثلاثة من الأمور التي تُساعد على الخوف من الله تعالى.
- ٣ ما الفرق بين الرجاء النافع والرجاء الكاذب؟



من أنواع العبادة: التوكل

الدرس
السابع



في كلِّ صباحٍ تغدو الطيورُ مُفارقةً أعشاشها، وتطيرُ في السَّماءِ باحثةً عن أرزاقها، فلا تعودُ إلا وقد شبعَتْ وارتوتْ وأحضرتْ طعامًا لصغارها.



- هل يعرف الطائرُ قبلَ خروجه من عُشه أينَ رزقه؟
- هل خروجُ الطائرِ وسعيه سببٌ في رزقه أم لا؟

التوكل

تعريف التوكل

التَّوَكَّلُ هُوَ: الاعتمادُ على الله تعالى في حُصولِ مَطْلُوبٍ أو دفعِ مَكْرُوهٍ، مَعَ فعلِ الأسبابِ المشروعةِ.

حكم التوكل على الله

التَّوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَاجِبٌ، والتوكلُ على غيره **شِرْكٌ**.
قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب

التَّوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا يَنَافِي الْأَخْذَ بِالسَّبَابِ الْمُبَاحَةِ، فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا. الدليل حديثُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْسِلُ نَاقَتِي وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: «بَلْ قَيْدُهَا وَتَوَكَّلْ» (١).

مثال ذلك: المسافرُ يتفقدُ سيارته وما تحتاجُ إليه من صيانةٍ وغير ذلك، ثم يسافرُ متوكلاً على الله.

نشاط ١

أذكر ثلاثة أمثلةٍ أُخرى على التَّوَكَّلِ:

١.
٢.
٣.

ترك الأسبابِ المباحةِ عجزاً وتواكلاً

القُعُودُ عَنِ الْعَمَلِ وَتَرْكُ الْأَسْبَابِ لَيْسَ تَوَكُّلاً، وَإِنَّمَا هُوَ تَوَاكُلٌ وَكَسَلٌ وَعَجْزٌ، وَهُوَ مَذْمُومٌ. مثال ذلك: مَنْ يَجْلِسُ فِي بَيْتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْعَى فِي عَمَلٍ، أَوْ تِجَارَةٍ، أَوْ وَظِيفَةٍ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ الْحُصُولَ عَلَى الْمَالِ.

ثمرَةُ التَّوَكَّلِ

مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ التَّوَكُّلِ تَوَلَّى اللَّهُ أَمْرَهُ، وَكَفَاهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ، وَأَمَدَّهُ بِالْقُوَّةِ وَالْعَزِيمَةِ وَالصَّبْرِ.

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ (٢).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين ٣/٧٢٢، وصححه ابن حبان ٥١٠/٢ (٧٣١).

(٢) سورة الطلاق: آية ٣.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي أبين صفة التوكل في الأعمال الآتية:

الأسباب المباحة	عمل القلب	العمل
.....	أعتقد أن الله هو الذي يشفيني، وأعتمد على الله في الشفاء.	الشفاء من المرض
.....	حصول الرزق
.....	النصر على الأعداء
.....	النجاح والتفوق
.....	إنتاج الثمار في المزرعة

نشاط ٣

أفكر وأتوقع نتائج التصرفات الآتية:

قَادَ سَيَّارَةَ وَالِدِهِ وَهُوَ لَا يُحْسِنُ الْقِيَادَةَ.

.....

سَلَّمَ جِهَازَهُ الْإِلِكْتُرُونِي لِأَبِيهِ فَتَرَةً الْإِمْتِحَانَاتِ.

.....

نَزَلَ الْبَحْرَ وَهُوَ لَا يُجِيدُ السَّبَاحَةَ.

.....



١ أَعْرَفُ التَّوَكَّلِ .

٢ أَبِينُ ثَمَرَةَ التَّوَكَّلِ .

٣ ما معنى هذه الجملة : (التَّوَكَّلُ لَا يُنَافِي الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ) ؟

من أنواع العبادة: الخشوع والإنابة

من أعظم العبادات القلبية الخشوع لله، وتعلق القلب به وحده، والإنابة إليه، والتوبة النصوح.

الخشوع

تعريف الخشوع

الخشوع هو: التذلل لعظمة الله تعالى.

الخشوع عبادة

الخشوع عبادة قلبية عظيمة، لا تُصرف إلا لله عز وجل، فالمسلم لا يخشع لغير الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكَرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ (١).

نشاط ١

من أهم مواضع الخشوع: الخشوع في الصلاة، وبقدر خشوع المؤمن في صلاته يكون ثوابه عليها.

اقرأ أول سورة المؤمنون، وأستخرج منها ما يدل على أن الخشوع في الصلاة من أهم أسباب الفلاح. قال الله تعالى: ﴿.....﴾



الإِنَابَةُ

تعريفُ الإِنَابَةِ

الإِنَابَةُ هِيَ: الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِقَامَةِ عَلَى طَاعَتِهِ.

قال تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾ (١).

نشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن أَنَابَ﴾ (٢).

• أستخرج من الآية الكريمة فائدة من فوائد الإِنَابَةِ.

التقويم

١ أعرّف ما يأتي:

- أ. الخُشُوعَ.
- ب. الإِنَابَةَ.

٢ ما الدليل على ما يأتي:

- أ. الخُشُوعَ.
- ب. الإِنَابَةَ.

(١) سورة الزمر آية ٥٤ .

(٢) سورة الرعد آية ٢٧ .

من أنواع العبادة: الذبح والنذر

رابط الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

كان بعض المشركين في الجاهلية إذا بنى بيتاً جديداً، أو أراد السكن في بيت جديد، أو حفر بئراً، وخاف من أذى الجن، ذبح ذبيحة لإرضاء الجن حتى لا يؤذوه، ويسمونها (ذبائح الجن).

فما حكم هذا الفعل؟

الذبح

تعريف الذبح

الذبح هو: التقرب إلى الله تعالى بإراقة دم الذبيحة تعظيماً لله تعالى.

أمثلة الذبح لله

- ١ الأضاحي.
- ٢ العقيقة.
- ٣ الهدي.

لا يُذبح إلا لله

الذَّبْحُ عبادةٌ عظيمةٌ لا تُصْرَفُ إلا لله وحده، والذَّبْحُ لغيرِ اللهِ شُرْكٌ أكبرُ.

❶ قال اللهُ تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَمْحَرْ﴾. (١)

❷ قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ». (٢)

أمثلة الذبح لغير الله

❶ الذَّبْحُ للأحجار التي تُعْبَدُ من دونِ الله.

❷ الذَّبْحُ للجنِّ.

نشاط ١

هناك ذبائح مشروعة تُذبحُ تقرباً إلى الله تعالى؛ أضعُ كلَّ اسمٍ منها في مكانه

المناسب:

العقيقة - الأضحى - الهدى

❶ ما يُذبحُ في الحجِّ:

❷ ما يُذبحُ في عيد الأضحى:

❸ ما يُذبحُ عن المولود:

(١) سورة الكوثر آية ٢.

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٩٧٨).

النذر

تعريف النذر

النَّذْرُ هُوَ: أَنْ يُوجِبَ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا لَمْ يُوَجِّهْ عَلَيْهِ الشَّرْعُ.
مثل أن يقول: لله عليّ إذا رجع ابني من السفر أن أصومَ يوماً.

حكم الوفاء بالنذر

مَنْ نَذَرَ طَاعَةً لِلَّهِ تَعَالَى فَعَلِيهِ الْوَفَاءُ بِنَذْرِهِ، وَقَدْ أَمْتَدَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُوفِينَ بِنُذُورِهِمْ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ (١).

حكم النذر لغير الله

النَّذْرُ عِبَادَةٌ فَلَا يَجُوزُ النَّذْرُ لغيرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَنْ نَذَرَ لغيرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ.

نشاط ٢

مِنْ بَعْدِ دِرَاسَتِي الْوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ أَكْتُبُ مَعَ مَجْمُوعَتِي عَلَى خَمْسِ بَطَاقَاتٍ مَقْسُومَةٍ قِسْمَيْنِ عَشْرَةَ أَسْئَلَةٍ وَأَكْتُبُ أَيْضًا عَلَى ثَمَانِ بَطَاقَاتٍ مَقْسُومَةٍ قِسْمَيْنِ سِتَّةَ عَشَرَ جَوَابًا (وَلَا يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ جَوَابُ السُّؤَالَيْنِ فِي نَفْسِ الْبَطَاقَةِ) ثُمَّ نَطَابِقُ السُّؤَالَ مَعَ الْجَوَابِ الصَّحِيحِ كَمَا فِي الْمِثَالِ الْآتِي:



تابع نشاط ٢ ؟

مثال توضيحي :

سبيل للنجاة	طمع العبد بفضل الله ورحمته	حكم التوكل على الله	من ثمرات الخوف
-------------	----------------------------	---------------------	----------------

واجب	شرك
------	-----

طريقة الحل :

سبيل للنجاة	طمع العبد بفضل الله ورحمته	حكم التوكل على الله	من ثمرات الخوف
-------------	----------------------------	---------------------	----------------

سبيل للنجاة	طمع العبد بفضل الله ورحمته
-------------	----------------------------

شرك

شرك

التقويم

- ١ أعرف ما يأتي :
أ. الذبح .
ب. النذر .
- ٢ ما حكم الذبح لغير الله ؟
- ٣ ما حكم الوفاء بنذر الطاعة ؟
- ٤ ما الدليل على تحريم الذبح لغير الله ؟



رقم الإيداع : ١٤٢٩ / ٥٤٢١

ردمك : ١ - ٦٨٧ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (مجموعة)

٨ - ٦٨٨ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (ج١)